

الجامعات الأوروبية والأمريكية تقاطع الاحتلال الصهيوني أكاديميًا بسبب العدوان على غزة



الخميس 27 فبراير 2025 07:30 م

أفاد تقرير لجمعية رؤساء الجامعات الصهيونية، بإبلاغ باحثين صهاينة عن مئات حالات المقاطعة الأكاديمية والصعوبات في التعاون مع المؤسسات الخارجية خلال الأشهر القليلة الماضية □
وذكر التقرير أنه منذ أكتوبر الماضي، "جرى تقديم 200 شكوى إلى الجمعية"، فيما "جرى تقديم 300 شكوى أخرى في الفترة ما بين هجوم 7 أكتوبر 2023 و7 أكتوبر 2024".
وأشار التقرير إلى أن التعاون المؤسسي مع الجامعات في الخارج "شهد انخفاضاً كبيراً".
ففي إسبانيا، على سبيل المثال، "توقف التعاون بشكل شبه كامل، كما أعلنت جامعات كبرى في هولندا وبلجيكا أنها أنهت تعاونها الأكاديمي مع المؤسسات الصهيونية".
وأضاف أن "هناك مشكلة أخرى تتمثل في الصعوبة المتزايدة في نشر الأوراق العلمية في المجلات والكتب"، إذ "تمتنع المجلات العلمية عن نشر مقالات لباحثين إسرائيليين، في حين يرفض الباحثون في الخارج إجراء مراجعات أقران للمقالات التي يقدمها الإسرائيليون".
ويؤدي هذا الاتجاه أيضاً إلى "انخفاض التمويل من مؤسسات الأبحاث في الخارج"، حيث إن الباحثين في الخارج "كانوا في بعض الأحيان يطلبون من زملائهم الإسرائيليين مغادرة اتحادات الأبحاث الدولية، وذلك بسبب خوفهم من تضرر منح أبحاثهم"، وفق التقرير □
وجاء في التقرير أن "هناك حالات عديدة اتخذ فيها أعضاء هيئة التدريس والطلاب خطوات شخصية لمقاطعة الإسرائيليين، معربين عن نواياهم صراحة، ومدفوعين باعتبارات سياسية صريحة".
وذكر التقرير أن "الاحتجاجات الأكاديمية ضد إسرائيل خلال الأشهر الأولى من الحرب كانت تتألف في الأساس من مظاهرات طلابية"، أما الآن، فإن "المقاطعات تنبع في الأساس من المؤسسات نفسها وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، حيث كانت أغلب الشكاوى المقدمة إلى المجلس تتعلق بمؤسسات في أوروبا والولايات المتحدة".
وفي السياق، حذّر التقرير من أن المقاطعة الأكاديمية للاحتلال الصهيوني قد تشتد الآن بعد عودة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض".